

ما المراد باتجاهات المفسرين ؟

يوسف الشبل

ويراد والاتجاه عند المفسرين الهدف الذي يتجه اليه المفسر في تفسيره الهدف الذي يتجه اليه المفسر في تفسيره ويجعله نصب عينيه وهو يكتب هذا التفسير اذن من خلال هذا التعريف - [00:00:00](#)

يمكن ان نستطيع ان نقول اتجاهات التفسير ما يظهر من توجه المفسر وسلوكه حين يفسر القرآن بلون يطغى تفسيره ينعكس من اثر شخصيته ينعكس من اثر شخصيته فالمراد بالاتجاه في علم التفسير هو المقصد - [00:00:24](#)

الذي يتوجه اليه المفسر والهدف الذي يرجو بلوغه في تفسيره نقول الاتجاهات في علم التفسير اتجاهات كثيرة ومتعددة ومنها الاتجاه العقدي ونجد هذا في تفسيره وهو ينهج منهج معين في تفسيره - [00:00:51](#)

بحيث يفشل مثلا يفسر لهذا القرآن بتفسيره بالرواية او الدراية او ينهج التوسع او ينهج الاختصار تجده يسلك مسلكا في اتجاهه وهو ما يتعلق باتجاه العقيدة فقد يكون على عقيدة سليمة صحيحة - [00:01:22](#)

وعلى اثر طيب ويسلك في مسلك آآ مسلك مسلك سلفي الصالح من من ما كان عليه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم صحابته. او قد يخرج عن هذا عن هذا المنهج - [00:01:42](#)

وتجده آآ يعني يسلك مسلك مذهبه الذي اعتقده ستجد آآ مدى تجد هذا المذهب الذي اعتقده يتأثر او يظهر في تفسيره وتجده هذا من من على مذهب على مذهب الاعتزال او مذهب المعتزلة تجد ان هذا الاثر - [00:01:58](#)

يظهر في تفسيره او مذهب الاشاعرة او اي مذهب من المذاهب المذهب الباطنية اي مذهب مذهب الخوارج تجد ان هناك مذاهب كثيرة في العقيدة تظهر على تفاسير اصحابها. تظهر ويسمى هذا اتجاه - [00:02:17](#)

اتجاه المفسر احيانا يكون الاتجاه اتجاه فقهي فتجد هذا المفسر يفسر القرآن ويبين معانيه هو يميل الى مذهبه الفقهي الفرعي وتجده مثلا على مذهب ابي حنيفة يرجح ويميل ويفسر الايات - [00:02:33](#)

على مذهب ابي حنيفة وكذلك مذهب الشافعية او مذهب المالكية او مذهب الحنابلة او غيره من المذاهب تجد هذا التوجه وهذا الاتجاه يظهر في آآ تفسير هذا الشخص كذلك اذا كان يميل الى - [00:02:56](#)

آآ التركيز على المادة النحوية فتجده يقف عند كل اية فيهتم بناحياتها الاعرابية النحوية فنقول هذا اتجاه اتجاه نحو وكذلك البلاغة او نحوها اه كل تجد له توجه يعني اه يظهر على على تفسيره تجد ان كل شخص - [00:03:13](#)

يتوجه بهذا التوجيه جاءت التفاسير متأثرة باتجاهات اصحابها العقدية فيها ما هو حق وما هو باطل فمنها ما هو على مذهب السلف كما ذكرنا وهو المذهب الحق ومنها ما شطح وانحرف عن - [00:03:42](#)

الطريق السوي ومنها نجد مثلا من يتأثر بمذهبه الفقهي ويعتني بالاحكام الفقهية على مذهبه او نحو ذلك وهكذا تجد هناك تفاسير علمية تعتني المسائل العلمية وتجده من هو هناك تفاسير نحوية ونحو ذلك - [00:04:02](#)

ومنهم من يتجه اتجاه البيان واتجاه الاعجازي ونحو ذلك. يعني اتجاهات كثيرة ومناهج كثيرة - [00:04:26](#)